Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإسلامية إلى ساحة المواجهة بثلثى كفاءتها . بينما قوات المشركين على حالها لم ينقص منهم مقاتل .

وتتوزع قوة المسلمين إلى ٦٥٠ مجاهدا يقابلون عدوا تعداده ثلاثة آلاف مقاتلا . والخمسين الباقين من قوة المسلمين فهم رماه أمرهم الرسول ﷺ أمرا قتاليا صريحا وواضحا . مؤداه أن يقفوا فى مكان معين . وقال عليه الصلاة والسلام لقائدهم عبد الله بن جبير : « إنضح الخيل عنا بالنبل ، لا يأتون من خلفنا إن كانت لنا أو علينا فأثبت » .

أمر قتالى واضح فى جملته وتفصيله . خلاصته الزم مكانك ولا تبرحه سواء انتصر المسلمون أو انهزموا . إذن فعلى هؤلاء الخمسين من الرماة مسئولية كبرى هى صد هجوم مائتين من فرسان المشركين ، وخلفهم ٢٨٠٠ من المشاه وأن هؤلاء الفرسان كانوا تحت قيادة خالد بن الوليد (فلم يكن قد اسلم بعد) وعكرمة بن أبى جهل . وهذا وذاك يعدان من عباقرة الحرب وأكبر فرسان العرب وقتئذ .

ودارت رحى الحرب ، رصد رماة المسلمين الخمسين . هجمات فرسان المشركين بقيادة ابن الوليد وابن أبى جهل . ونجحت فى ذلك جولتين متتاليتين . بينما ظل مشاة المسلمين فى مكان مأمون ، وجوههم نحو العدو ، وظهورهم محمية بهؤلاء الرماة . مما جعل الاضطراب يدب فى صفوف المشركين . بينما تندفع أعداد المؤمنين وسط قوات قريش التى أذهلها القتال العنيد للمسلمين . وكأن ما حدث بالأمس يوم بدر يحدث اليوم فى أحد .